وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا/ ماجستير
المادة: التخصصي

2025-2026

المحاضرة العاشرة:

أدب الكاتب

اعداد:

أ.د موفق حسين العليوي

باب الأفعال

" عَلَوْتُ " في الجبل عُلُوًّا، و " عَلِيت " في المكارم عَلاَءً.

و" حَلِيتُ " في عيني وفي صدري تَحلى حلاَء، و " حلاَ "، في فمي الشراب يحلُو حلاَوة.

و" لَهِيتُ عن كذا " فأنا أَلْهَى، إذا غفلْت، و " لَهَوْتُ " من اللهو فأنا أَلْهو.

و" هذا شراب يحذي اللسان "، و " هو يحذُو النعل ".

و" قَلَوْتُ اللحم والبُّسر "، و " قَلِيتُ الرجل " أبغضته.

و" فَلَوْتُ المهر عن أُمّه " فطمته، و " فَلِيتُ رأسه ".

و" حنوتُ عليه " عطفت، و " حنيتُ العود "، و " حنيتُ ظهري "، و " حنوتُ " لغةً.

و" كَبِرَ الرَّجل " إذا أَسنَّ، و " كَبُرَ الأمر " إذا عظُم.

و" بدُنَ الرجل " يبدُن بدناً وبدانةً، وهو بادنٌ، إذا ضخُم، و " بدَّنَ الرجل " إذا أسنَّ تبديناً، وهو رجلٌ بَدِنٌ؛ قال الأسود بن يعفر:

هل لشبابٍ فاتَ من مطْلَبِ ... أم ما بُكاءُ البدنِ الأشْيبِ

وقال حميدٌ الأرقط:

وكُنْتُ خِلْتُ الشَّيبَ والتَّبدينا ... والهَمَّ ممَّا يُذْهِلُ القَرِينا

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " إني قد بدَّنْتُ فلا تسبقوني بالركوع والسجود " أي: قد كَبِرْتُ.

وتقول: " استخبينا خباءنا " إذا نَصَبْناه ودخلنا فيه، و " أَخْبَيْناه " نَصَبْناه.

و" استعمَّ الرَّجل عمَّا " إذا اتخذه عمًّا، هذا قول الكسائي، وقال أبو زيد: " تعمَّمت الرجل " إذا دعوته عمًّا.

و" زَعْتَ النَّاقَة " عطفتها، قال ذو الرُّمَّة:

وخافقِ الرَّأْسِ فوقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لهُ: ... زَعْ بالزِّمامِ وجوزُ اللَّيْلِ مركومَ

أي: اعطف النَّاقة بالزِّمام، و " وزَعْتُ الناقة " كففتها، وجاء في الحديث: " منْ يزَعُ السُّلْطانَ أكثرَ ممَّن يزَعُ القُرآنَ "، ومنه الوازع في الجيش، ولا بدَّ للناس من " وزعة " أي: من سلْطان يكفُّهم.

و" قُتِلَ الرجلُ " بالسَّيف ونحوه، فإن قَتَله عشْقُ النساء أو الجن، فليس يقال فيه إلا " اقْتُتِلَ "؛ قال ذو الرُّمَّة:

إذا ما امْرؤٌ حاوَلْنَ أنْ يَقْتَتِلْنَه ... بلا إحْنَةٍ بينَ النُّفوسِ ولا ذَحْلِ و " تأيَّيتَ " بالتشديد والقصر – تحبَّستَ، قال الكميت:

قِفْ بالدِّيارِ وقوفَ زائرْ ... وتأيَّ إنَّكَ غيرُ صاغرْ

و" تآييتَ " بالمد وترك التشديد – تعمَّدْتَ.

و" تهجَّدْتُ " سهِرْتُ، و " هجدْتُ " نمتُ.

و" جبتَ القَميصَ " قوَّرتَ جيبه، و " جيَّبتَه " جعلتَ له جيباً.

و" نميتَ الحديثَ " نقلْتَه على جهة الإصلاح، و " نمَّيتَه " مشدداً – نقَلْتَه على جهة الإفساد.

و" ثُغِرَ الصَّبيُّ " إذا سقطت رواضعُه، و " أَثْغَرَ " و " اثغَرَّ " إذا نبتت أسنانه، و " ثُغِرَ الرجلُ " فهو مثْغورٌ إذا كُسِرَ ثَغْرُه، قال جرير:

أيَشْهدُ مثْغورٌ علينا وقدْ رأى ... سميرةَ منَّا في ثَنَاياهُ مشْهدا

و" عرِجَ الرجل يعرَج " إذا صار أعرج، و " عرِجَ يعرِج " إذا أصابه شيء فجمع وليس ذاك بخلْقَة، وعرِجَ في الدَّرجة والسُّلَّم يعرِج عروجاً.

و" ضاعفتُ للرجل الشَّيء " أعطيتُه أضعافاً مثله، و " أضْعفْتُه " أعطيته ضعفه.

و" آزرني فلان " عاونني، و " وازرني " صار لي وزيراً.

و" نشطْت العقدة " إذا عقدتها بأنشوطة، و " أنشطْتها " حللتها، ومنه يقال: كأنما أُنْشطَ من عقال.

و" أملحْت القدر " إذا أكثرت ملحها، و " ملحتُها " بالتخفيف إذا ألقيت فيها ملْحاً بقدرٍ.

و" حمأْت البئر " إذا أخرجت حمأتها، و " أحمأْتها " جعلت فيها حمأة.

و" أدلى الرَّجل دلْوه " إذا ألقاها في الماء ليستقي، فإذا جذبها ليخرجها قيل: " دلا يدلو دلْواً ".

و " فرى الأديم " قطعه على جهة الإصلاح، و " أفراه " قطعه على جهة الإفساد.

و" تربْت يداك " افْتقرت، و " أتربت يداك " استغنيت.

و" أخفيت الشيء " إذا سترته، و " خفيته " إذا أظهرته؛ وقال أبو عبيدة: أخفيته في معنى خفيته إذا أظهرته.

و" أنصلْت الرمح " إذا نزعت نصله، وكان يقال لرجب " منصل الأسنَّة " لأنهم كانوا ينزعون الأسنة فيه، و " نصَّلته " ركبْت عليه النصل.

و" أعذرْت في طلب الحاجة " إذا بالغت، و " عذرْت " – مشدداً – إذا توانيت.

و" أفرط في الشيء " جاوز القدْر، و " فرَّط " قصَّر.

و" أقذيْت العين " ألقيت فيها القذى، و " قذيْتها " أخرجت منها القذى.

" أمرضت الرَّجل " فعلت به فعلاً يمرض عنه، و " مرَّضته " قمت عليه في مرضه.

" أعل عن الوسادة " ارتفع عنها، و " اعل فوق الوسادة " أي: صر فوقها، من علوت.

" قسط " في الجور فهو قاسط، و " أقسط " في العدل فهو مقسطٌ.

و" أضَـــفْتُ الرَّجُلَ " أنزلته، و " ضـــفْتُه " نزلت عليه، و " ضَـــيَّفْتُه " أنزلته منزلة الضيف، قال الله عزّ وجل:) فأبوا أن يضيِّفوهما (.

قال أبو عبيدة: كل شـــيء من العذاب يقال فيه " أُمْطِرنا " بالألف؛ قال الله تعالى:) فأمطِرْ علينا حجارةً من السَّماء (، وكل شيء من الرحمة والغيث يقال فيه " مُطِرْ "، وغيره يجيز مُطِرنا وأُمْطِرنا في كل شيء.

" أَدين " بالفتح – آخذُ بالدَّين؛ قال الأنصاري:

أدينُ وما دِيني عليكم بِمغرمٍ ... ولكنْ على الشِّمِ الجِلادِ القَراوِحِ

يعني النخل، و " أُدين " بالضم – أُعطي الدَّين؛ قال الهذلي:

أدانَ وأَنْبأه الأوَّلون ... بأنَّ المدانَ مليء وفِيُّ

و" أقْصر عن الأمرِ " نزَعَ عنه وهو يقدر عليه، و " قَصُر عنه " إذا عجز عنه.

و" وعدْتُك " خيراً وشـــراً؛ قال الله عزّ وجل:) النَّارُ وعَدَها الله الذين كَفَروا (والاســـم الوعْد، و " أوعدْتُك " شراً، والمصدر الإيعاد، والاسم الوعيد و " توعَّدْتُك " تهددتك، و " واعدْتُك " مواعدة لوقت.

قال أبو عبيدة: الوعد والميعاد والوعيد واحد.

قال الفراء: يقولون وعَدْته خيراً، ووعدته شراً؛ فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير " وعَدْته " وفي الشـــر " أوعَدْته " فإذا جاؤوا بالياء قالوا: " أوعَدْته بالشَّـــرِ " فأثبتوا الألف؛ قال الراجز:

أوْعَدَني بالسَّجنِ والأداهِمِ

قال الكسائي: " وضَمْتُ اللَّحم " عملت له وضَماً، و " أوْضَمْتُه " جعلته على الوضمِ.